



كابوس

من خلال مرآة الواقع اللامرئي صار يجمع أشلاءه المتناثرة بكل مكان، يحاول أن يضع كل جزء من جسده بمكانه، لقد تناثرت وملاّت الساحة، كيف يجمع أصابع كفه وقلبه من يده على عقله الذي سقط منه؟! كانت روحه ترتجف خوفاً من أن ينسى أحد أطرافه أو تدوس قدم عابثة أضلع صدره أو هارب يلتقط بعضاً من بقايا كبده الممزقة كما هو مضني أن تجمع ما ضاع وتناثر منك وجدانك، ذاكرتك، طفولتك، الأزقة التي لم تكبر عندما كبرت والشوارع التي ازدحمت ببقايا ركام منازل كانت عامرة بالمحبة والدفاع، كيف ينهض من خراب كابوس كان حلماً لم يتحقق!!